Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعد ذُبول. رقاه إلى ذروة من آلمجد تَزِل أقدام النجوم لو وطئتها، وتقصر همم الأفلاك إن طلبتها. ثبت قدمه في المحل المنيف ، ومكنه من جوامع التشريف. جذب بضبعه من المسقط المنحطّ، إلى المرفع المشتط. رفع خسيسته، وجبر نقيضته.

ذكر الشكر

الشكر ترجُمان النية، ولسان الطوية، وشاهد آلإخلاص، وعُنوان الاختصاص. الشكر نسيم النعم، وهو السبب إلى الزيادة، والطريق إلى السعادة. الشكر قيد النعمة، ومِفتاح المزيد، وثمن الجنة. من شكر قليلا استحقّ جزيلا. شُكر المولى، هو الأولى. أُشكُر لمن أنعم عليك، وأنعم على من شكرك. الشكرُ قيدُ النِعَمِ وشِكالها وعقالها، وهي مشبهة بالوحش التي لا تقيم مع آلإيحاش، ولا تريم مع آلإيناس. موقع الشكر من النعمة موقع القرى من الضيف، إن وجده لم يرم، وإن فقده لم يقم. الشكر غرسٌ اذا اودع سَمْعَ الكريم أثمر الزيادة، وحفظ العادة، الشاكر يعرض المزيد البالغ والنّعيم السابغ.

العجز عن الشكر لتكاثر الانعام والبر

عندي من يده ما ملك آلاعتدادُ أزِ مته، وقبض أُمرآء الكلام وأئمتّه. عندي له مَبَارٌ أعجزني شكرُها، كما أعوزني حصرُها. شكره شأوٌ بعيدٌ لا تبلغه أشواطي، ولا أتلافي آلتفريط في حقه بإفراطي. إحسانه يعيد العرَب عُجما، والفصحآء بُكما. إذا سلم المرء مُقراً بآلعجز فقد خرج عن تَبِعَة التقصير، وبرِيء من عُهدة المعاذير. قد زحمني من مكارمه ما يحصر آلمبين، ويصحبُه العجز وبئس القرين، عندي من إنعامه، وخاصّ بره وعامّه. ما يستغرق مُنَّة آلشكر، ويستنفد قُوة آلنشر. لو آستعرت آلدهر لسانا، وآتخذت الرّيح تَرْجُماناً، ليُشيعا شُكر إنعامه حقَّ آلإشاعة، لقصرت بهما يدُ آلاستطاعة.